١٩١٣

1913/05/31
N.S.-Turquie/145 (3) ●

نشرة رقم ٦٢ عن نشاط عملاء بريطانيا في الجزيرة العربية وسورية موقعة من أوتافي Ottavi ومعممة من مكتب الاتصالات التابع لإدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في دمشق في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٣م.

تفيد النشرة أن الحديث يتزايد في دمشق عن النشاط الذي يبذله العملاء البريطانيون في الجزيرة العربية، وأن شكسبير Shakespear ممثل بريطانيا في الكويت اجتمع في الخفس بالأمير عبدالعزيز آل سعود الذي تمكن من تعزيز سلطته في وسط الجزيرة العربية بعد أن نافسه ابن رشيد عليها طويلا. وتوضح النشرة أن شكسبير يرمي إلى إقناع الزعيم الوهابي بطلب مساعدة بريطانيا للمطالبة بحقوقه التاريخيه في الأحساء وقطر التي انتزعها مدحت باشا من أسلافه، وكذلك في عُمان التي كانت في الماضي تدفع الزكاة لآل سعود. وتستطرد النشرة قائلة إذا نجحت بريطانيا في عقد اتفاقية مع عبدالعزيز آل سعود سوف تمكنها من فرض سيادتها على الجزء الأكبر من سواحل جزيرة العرب شرقا وجنوبا، ثم تستكملها على باقي السواحل، الأحساء وقطر من جهة، ومسقط وصور وظفار من جهة أخرى.

1913/06/30
N.S.-Turquie/145 (2) ●

رسالة رقم ٦ موقعة من نائب القنصل المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

تفيد الرسالة نقلا عن حجاج عائدين من مكة المكرمة أن الشريف حسين أرسل قبل ١٥ يوما حملة ضد الأمير عبدالعزيز آل سعود تضم طابورا من المشاة المعززين بالمدفعية الجبلية ودركا وفرسانا عربا. وتضيف الرسالة أنه لا أنباء مؤكدة بعد عن المواجهة بين الطرفين.

Fonds Constantinople/E/289 ■

1913/07/12
N.S.-Turquie/145 (2) ●

رسالة رقم ١٧ موقعة من نائب القنصل المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

إلحاقا لرسالته رقم ٦ تاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣م يفيد نائب القنصل الفرنسي في جدة أن الشائعات المتداولة في جدة تفيد أن القوات التي أرسلتها الحكومة العثمانية والشريف حسين اصطدمت بقوات موالية للأمير عبدالعزيز آل سعود وألحقت بها الهزيمة، وأن المهزومين ينتمون إلى قبيلة حرب

الموالية لأمير نجد، وأن عبدالله وعلي، نجلي الشريف حسين، اشتركا في المعركة.
Fonds Constantinople/E/289 ■

1913/09/12
N.S.-Turquie/145 (4) ●
نسخة من برقية رقم ٣٥ من القنصل الفرنسي العام في دمشق إلى السفير الفرنسي في القسطنطينية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٦ من القنصل الفرنسي في دمشق إلى ستيفن بيشون Stephen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يفيد القنصل الفرنسي في دمشق أن رشيد باشا (بن ليلى)، ممثل ابن رشيد أمير جبل شمر، زاره في دمشق وهو في طريقه إلى القسطنطينية وقال له إن عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمة والسيد طالب (النقيب) في البصرة صادقوا بريطانيا سعيا وراء المزايا الحضارية التي ليس في مقدور تركيا تقديمها لهم. وأضاف ممثل أمير حائل أن ابن رشيد يسعى وراء الهدف نفسه، ولكنه يفضل التوجه إلى فرنسا، وأنه يريد ردا سريعا. ويضيف القنصل الفرنسي قائلا إن رشيد باشا طلب منه الإبراق إلى السفير الفرنسي في القسطنطينية وإبلاغه رغبته في زيارته.

1913/09/26
N.S.-Turquie/145 (3) ●
رسالة رقم ٤٣٠ من بونور A. Bonhoure حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م ومضمنة في رسالة تغطية من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م وموقعة من مدير إدارة مستعمرات المحيط الهندي بالنيابة عن وزير المستعمرات الفرنسي.

يشعر حاكم ساحل الصومال الفرنسي وزير المستعمرات باستلامه التقرير الصحفي رقم ٦٠ تاريخ ٣ سبتمبر الجاري، ويفيد أن مقال صحيفة «الأهرام» عن المسألة العربية أثار اهتمامه بشكل خاص لأن ساحل الصومال يقيم علاقات وثيقة وثابتة مع الجزيرة العربية ولا يمكن إلا أن يتأثر بنتائج الأحداث الدائرة فيها سلبا أو إيجابا. ويستطرد قائلا إنه لم يحصل على أية معلومات عن الحركة التي يهيئ لها الأمير الوهابي عبدالعزيز آل سعود أو التي يمكن أن يكون قد بدأ بتنفيذها، إلا أن الزوارق التركية السريعة تمارس رقابة مشددة على جميع السفن القادمة من الجزيرة العربية أو المتوجهة إليها. ويعتقد حاكم ساحل الصومال الفرنسي أن هذه المراقبة ترمي بالدرجة الأولى إلى حرمان السيد الإدريسي من كل الموارد والمساعدات الممكنة مما جعله في وضع صعب. ويضيف أن ثمة أنباء تفيد باعتقال الأتراك لأحد مساعديه بينما كان عائدا من مصوَّع على متن قارب محمل بالمساعدات. ويخلص حاكم ساحل الصومال

الفرنسي إلى القول إن هـذه المؤشرات تؤكد نية الحكومة التركية لفرض هيمنتها على الجزيرة العربية.

■ Fonds Constantinople/E/289

1913/10/22
● N.S.-Turquie/148 (2)

رسالة رقم ٩٣ من القنصل الفرنسي العام في دمشق إلى ستيفن بيشون Stephen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.

تفيد الرسالة أن شـيوخ بني عمرو (من حرب) قطعوا طريق الحج بـين المدينة المنورة ومكة المكـرمة مرتين هذه السنة، ممـا اضطر الحجاج القادمين إلى المدينة المنورة على سكة حديد الحجاز للرجوع إلى حيفا وركوب السفن للتوجـه مجددا إلى مكة المكرمـة عن طريق جدة. وتضيف الرسالـة أن السبب في ذلك هو أن شقيق شيخ من هؤلاء الشيوخ قتل في السنة الفائتة على يد أحد عبيد أمير مكة المكرمة مما دفعه لتشكـيل عصابة لنهب البريد وتجار نجد والحجاج، وأن جمَّالة المدينة المنورة ومكة المكرمة الذين تعطلت تجارتهم لجؤوا إزاء هذا الوضع إلى جمع مبلغ من المال أعطوه للعصابة التي انسحبت وأخلت الطريق.